

معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية 2018 يكشف عن أوجه التفاعل والانسجام بين المشهد المعماري والحياة المجتمعية ضمن أربع أنماط من البيئة العمرانية والطبيعية

- معرض "الحياة ما وراء العمران الشاهق" يبرز الروابط الممتدة بين البيئة العمرانية والمظاهر الحياتية خلف المشهد العمراني المألوف في دولة الإمارات
- المعرض يتناول أربع أجزاء مختلفة من البيئة العمرانية والطبيعية بدايةً من الأحياء السكنية مروراً بشبكات الطرق والسكك (الأزقة) والمربعات السكنية وصولاً إلى المواقع الطبيعية
- تضم مقتنيات المعرض سلسلة من الصور الفوتوغرافية والخرائط التخطيطية وغير ذلك من البيانات السلوكية عن الأفراد والرسومات المعمارية إلى جانب نماذج ثلاثية الأبعاد لأجزاء مختلفة من البيئة العمرانية والطبيعية
- الكتاب المرافق للمعرض يستعرض دراسات وأبحاث بقلم ثمانية من الخبراء والباحثين، إضافة إلى الدراسات والأبحاث المعدة في مختبر التصميم والبنية التحتية التابع لمعهد مصدر، جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا
- يتولّى مهمة التقييم الفني للمعرض الدكتور خالد العوضي، وهو مهندس معماري إماراتي ومخطط ومصمم حضري، يعمل أستاذاً مساعداً ومعداً لبرنامج التنمية الحضرية المستدامة لدى "معهد مصدر" في أبوظبي

الإمارات، 8 مايو 2018

يقدم معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال مشاركته في المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية 2018، معرضاً بعنوان "الحياة ما وراء العمران الشاهق"، حيث يسلط الضوء على المظاهر الكامنة في الحياة اليومية ضمن أربع أجزاء من البيئة العمرانية والطبيعية خارجاً عن المشهد العمراني الضخم المألوف في دولة الإمارات. ويستكشف المعرض، الذي يفتح أبوابه في 24 مايو 2018، الروابط الممتدة بين البيئة العمرانية والحياة اليومية العفوية عبر سلسلة من الصور والرسومات الفنية والخرائط ومجسمات ثلاثية الأبعاد.

ويرصد المعرض والكتاب المرافق أربعة أجزاء من البيئة العمرانية والطبيعية متمثلة في الأحياء السكنية (السطوة وشعبية الشرطة في دبي وبني ياس في أبوظبي)، وشبكة الطرق والسكك (منطقة ديرة وبر دبي ووسط مدينة أبوظبي)، والمربعات السكنية (الزاهية والدانة والظفرة والزعاب في أبوظبي)، والمواقع الطبيعية (واحة المعترض وجبل حفيت في العين).

ويتولّى مهمة التقييم الفني للمعرض الدكتور خالد العوضي، باحث وأستاذ جامعي إماراتي، وهو مهندساً معمارياً ومخططاً ومصمماً حضرياً، ويعمل أستاذاً مساعداً ومعداً لبرنامج التنمية الحضرية المستدامة لدى "معهد مصدر" في أبوظبي التابع لـ "جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا".

واعتمد الدكتور خالد العوضي وفريقه البحثي على أساليب مختلفة في الرصد الميداني والتخطيط المكاني بهدف توثيق وتحليل السمات المادية للبيئة العمرانية والطبيعية ورصد الحياة اليومية في المناطق المذكورة. ويقدم المعرض دراسات حالات وروايات شخصية تفصيلية التي من شأنها ان تستعرض رؤية شاملة عن علاقة البيئة العمرانية والطبيعية مع الحياة الإجتماعية .

وبهذه المناسبة، قال **الدكتور خالد العوضي، القيم الفني لمعرض الجناح الوطني في بينالي البندقية 2018:** "يمثل معرض "الحياة ما وراء العمران الشاهق" ثمرة لجهود رامية إلى تسليط الضوء على المناطق الكامنة وراء الأبنية الشاهقة والمشهد المعماري الضخم والمعتاد في دولة الإمارات، موجهاً الدعوة إلى زوّاره لاستكشاف هذه المناطق المتواضعة التي لا تحظى عادة باهتمام كبير. وتتميّز الحياة "اليومية" في هذه المناطق البسيطة بالتوجه الاجتماعي والرحابة، بدلاً من تضيق الخناق عليها بالأبنية ومشاريع الطرق الضخمة. وبلغت معرض الجناح الوطني أنظار زوّاره إلى السمات العمرانية والحياتية المميزة لهذه المناطق المتمثلة في مرونتها ورحابتها وقدرتها على التأقلم في تلبية حاجات الافراد اليومية مساهمة في ترسيخ التفاعل وتوطيد الأواصل بين أفرادها .

ومن جانبها، قالت **خلود خلدون العطيّات، مدير الفنون والثقافة والتراث في مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، المفوض الرسمي للجناح الوطني:** "كان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، المغفور له بإذن الله، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، على قناعة تامة بأهمية التخطيط الحضري باعتباره ركيزة أساسية في بث أجواء السعادة وتعزيز النسيج المجتمعي من خلال وضع احتياجات المواطنين والمقيمين على رأس أولويات جهود التنمية. وتماشياً مع مبادرة عام زايد 2018، يحتفي معرض "الحياة ما وراء العمران الشاهق" بهذه الرؤية الفريدة. وتتميّز الإمارات بتنوّع أساليب الحياة بها، وهو ما يؤكد عليها الدكتور خالد العوضي في بحثه المبتكر احتفاءً بالإنسانية والعفوية".

وسوف يسلّط معرض "الحياة ما وراء العمران الشاهق"، الذي يفتح أبوابه في 24 مايو 2018، الضوء على بساطة المشاهد الحياتية في الأجزاء مختلفة من البيئة العمرانية و الطبيعية .

تصميم المعرض

يحيط مساحة المعرض ومقتنياته المعروضة سياجان مصنوعان على شكل نصف دائري من القضبان الفولاذية المرصوفة عمودياً ، وهما كذلك بمثابة جداراً لعرض مقتنيات المعرض ثنائية الأبعاد والتي تشمل صور وروايات شخصية وغير ذلك من المخططات والرسومات التفصيلية، مقدماً للزوّار مشهداً كاملاً عن مظاهر الحياة اليومية. في حين تركز مخططات البيانات السلوكية والخرائط التخطيطية والرسومات المعمارية على علاقة البيئة العمرانية بسلوكيات الافراد وأنشطتهم اليومية.

ويتوسّط المعرض مجموعة من المجسمات ثلاثية الأبعاد والتي تمنح الزوّار فرصة التعرف على تفاصيل هذه الأنماط المعمارية والطبيعية الأربعة المختلفة من حيث الشكل والتكوين.

الكتاب

ويضم الكتاب المرافق للمعرض مجموعة من الابحاث والدراسات الأكاديمية مقدماً بذلك تحليلاً شاملاً لكل نمط من الأنماط المعمارية والطبيعية الأربعة ضمن أربعة فصول أساسية. ويعكس الفصل الأخير من

الكتاب أهمية ربط البنية المعمارية بحياة الأفراد عند تصميم المناطق في المستقبل. ويقدم الكتاب، الذي حرره الدكتور خالد العوضي، رؤية شاملة عن مشاهد وصور عن الحياة اليومية خلف المظهر العمراني الشاهق وذلك من خلال رصد ودراسة المواقع البسيطة التي تربط العمران بحياة الأفراد اليومية. يستهل كل فصل من الكتاب مقدمة نظرية عن أجزاء البنية العمرانية والطبيعية بقلم ثمانية من الخبراء والباحثين المعروفين في المجال، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مواد بحثية ودراسات تفصيلية مصممة ومدققة على يد الدكتور خالد العوضي وفريقه البحثي. وترصد هذه المواد البحثية مميزات وصفات البنية العمرانية والطبيعية بالإضافة إلى دراسة الأفراد ورواياتهم.

وتُقام الدورة الـ 16 للمعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية خلال الفترة 26 مايو - 25 نوفمبر 2018 (الافتتاح الرسمي 24 - 25 مايو 2018) تحت شعار "مساحات بلا حدود" بإشراف القيمين الفنيين إيفون فاريل وشيلي ماكنامارا من مؤسسة "غرافتون أركتيكتس". وسيقدم كل جناح وطني مشارك بهذا المعرض رؤيته حول الهدف الرئيسي المتمثل في إبراز قدرة الفن المعماري في الربط بين التاريخ والشعوب في شتى الأماكن وعبر مختلف الحقب الزمنية.

تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية بدعم من وزارة الثقافة وتنمية المعرفة.

نبذة عن الدكتور خالد العوضي

الدكتور خالد العوضي، باحث وأستاذ جامعي إماراتي مختص في التنمية الحضرية المستدامة، فضلاً عن كونه مهندس معماري متدرّب ومخطط ومصمم حضري. ويعمل الدكتور العوضي كأستاذ مساعد لبرنامج التنمية الحضرية المستدامة لدى "معهد مصدر" في أبوظبي التابع لـ "جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا"، حيث أسس برنامج التنمية الحضرية المستدامة الأول من نوعه على مستوى المنطقة. وتركز أبحاثه على التصميم الحضري والإسكان والتخطيط العمراني، مع التركيز بشكل خاص على العلاقة بين البيئة المبنية والتنمية المستدامة.

وعمل العوضي مؤخراً كأستاذ مساعد زائر في "مركز التنمية الحضرية المتقدمة" ضمن "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا"؛ حيث ركز على مجالات نمذجة واستكشاف أنماط الأحياء السكنية المستدامة في دولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي عموماً. كما عمل كمهندس معماري لدى "بلدية دبي" وأستاذ مساعد في جامعة الإمارات العربية المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور العوضي حاصل على دكتوراه في التخطيط المجتمعي والإقليمي من جامعة "تكساس" في أوستن.

انتهى

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ:

press@nationalpavilionuae.org